

سلطان بن أحمد: حاكم الشارقة القدوة في الحكمة



«الشارقة:» الخليج

أكد الشيخ سلطان بن أحمد القاسمي رئيس مجلس الشارقة للإعلام، أن الشباب هم ثروة الوطن وصناع المستقبل والأمل واليقين، داعياً إلى ترسيخ ثقافة شبابية تطوعية وطنية، أساسها الانتماء والعطاء غير المشروط، مضيفاً أن الوطن أمانة ومسؤولية يحملها الشباب اليوم كونهم قوته المنيعة وأعمدة البناء.

جاء ذلك خلال لقاء جمعه بأكثر من 800 طالب وطالبة من كليات التقنية العليا، ضمن مبادرة «لقاء» التي دشنتها كليات التقنية العليا، كسلسلة حلقات تهدف إلى خلق جيل من رواد ورائدات الأعمال، حيث تتيح هذه المبادرة، الفرصة للشباب والفتيات للقاء شخصيات وطنية وقيادة ناجحة تلهمهم بفكرها وتجاربها في مجال ريادة الأعمال.

وأشار إلى حرص إمارة الشارقة على توفير كل الدعم لقطاع الشباب وفق توجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، لافتاً إلى ما يجسده سموه من نموذج وقدوة في الحكمة وبُعد النظر والتعلم من التجارب لتحقيق النجاح، وأن بناء الإنسان على قائمة الأولويات التي تنعكس إيجاباً على التنمية الاقتصادية.

وأتسم لقاء الشيخ سلطان بن أحمد القاسمي بطلبة كليات التقنية العليا بالودّي والبعيد عن الرسمية وحمل في طياته روحاً ملهمة بالكلمات والتجارب والخبرات التي حفزت الحضور على التفاعل وطرح أسئلتهم شغفاً لمعرفة المزيد عن تجربة الشيخ القاسمي وخاصة التحديات التي واجهته على مستوى ريادة الأعمال وكيف تجاوزها إلى النجاح والإنجاز. حضر اللقاء خولة الملا رئيسة المجلس الاستشاري لإمارة الشارقة وعبد اللطيف الشامسي مدير مجمع كليات التقنية العليا والدكتور خالد عمر المدفع رئيس مدينة الشارقة للإعلام، وطارق سعيد علاي مدير المكتب الإعلامي لحكومة الشارقة، ومروان جاسم السركال الرئيس التنفيذي لهيئة الشارقة للاستثمار والتطوير «شروق» وخليفة الشيباني، مدير عام تلال العقارية والقيادات العليا للكليات وأعضاء من الهيئتين الإدارية والتدريسية.

وأوضح الشيخ سلطان بن أحمد خلال استعراض تجربته في ريادة الأعمال، أن تحديد الأهداف بوضوح وموضوعية مهم جداً في مجال ريادة الأعمال، وأن الطموح حق مشروع لكل شخص؛ بل ومطلب من شباب اليوم لأننا نعيش في عالم متسارع يتمتع بالتنافسية العالية، مشيراً إلى أن بناء رصيد معرفي، في مختلف المجالات والاطّلاع على قصص نجاح يمثل قاعدة مهمة لتحقيق الإنجاز والطموحات، مثنياً مبادرة كليات التقنية العليا «لقاء» التي أتاحت المجال للقاء شباب وفتيات المستقبل والتحدث إليهم والاستماع لأفكارهم وأسئلتهم، في ظل اهتمام الكليات بتوجيه فكر طلبتها نحو ريادة الأعمال ليكونوا مؤثرين ومساهمين في بناء الاقتصاد المعرفي.

وأكد الشيخ سلطان القاسمي في حديثه للطلبة، أن الفكرة تأتي في المرتبة الأولى لأي مشروع مستقبلي قبل رأس المال، وأن المستقبل مفتوح في سوق العمل أمام أصحاب الأفكار الذكية والمبتكرة، وأهمية أن تستهدف الفكرة المجتمع، مؤكداً للطلبة أن الدراسة وامتلاك المعرفة، اللبنة الأساسية للانطلاق لعالم ريادة الأعمال، موضحاً أنه لتحقيق النجاح يجب الإبداع في الأفكار والمغامرة المدروسة وعدم بناء توقعات النجاح منذ بداية المشروع، فالفشل هو تجربة وجزء من النجاح، وأن ينظروا لأي خسارة في بداية مشاريعهم على أنها رسوم يدفعونها في مدرسة الحياة ليتعلموا منها وينطلقوا بإصرار وعزيمة على تحقيق النجاح.

وأضاف أن ما يميز ريادة الأعمال قدرة صاحبها على خلق فرص عمل في المجتمع مما يعد إنجازاً ذاتياً مهما كانت نتائجه.

واستعرض ضمن طرحه الملهم للشباب، عوامل نجاح المشروعات الريادية.

وفي بداية اللقاء رحب الدكتور عبد اللطيف الشامسي مدير مجمع كليات التقنية العليا بالشيخ سلطان بن أحمد، معرباً عن فخره باستضافته في مبادرة «لقاء» لتشجيع ريادة الأعمال بين الشباب، مشيداً بجهوده ومبادراته المختلفة كونه شخصية وطنية فذة في مجال الإعلام وريادة الأعمال بالإضافة إلى تميزه في الجانب الإنساني مما جعله نموذجاً ملهماً للشباب.